

فريت من لفتي مثل ما لفتته والحق لا يعضب
فقلت يا عتيق لمحتني فقال لم نفسك يا شعوب قلب
والناس في الأمان على قولين منهم من يرى فيها حجة
قلبه وتغيب كونه فترج بها النفس وتعلق فيها حب الشعر
ومنهم من يقول ليس الترجيح بما ينجي قري الأمان من الخراج
والوحي في التراج ولكن القول بحجبه ومن ذهب مسلك
الحجبه ومن لحسن ما سمعت في القول الأول قول بني الحارث

شعر

أما في من سعدي حسان كما سقتي بها سعدي على ظاهرها
معي ان تنزحنا نكن لحسن لنا والا فقد عشنا برأينا غدا

وقال آخر شعر

ولما حللتنا من لاطله النداء ابتقا وبستانا من النوح والنيا
بعد لنا طيب المكان حسنه ممي فتمينا فكنك الإمانيا
وقال افلا طوه التمني حلم للستيقظ وسلوة الحور **وقال**
غيره التقي ترقى موسى ان لم يعمل فقد الهالك وقيل لا غير
ما أمع لذات الدنيا فقال ما حجة الحبيب ومحادثة الصديق
والمسح تقطع بها أيامك **وقال** القاضي الفاضل والحسن
ما شاء وقد وجدت سح كته وروح قربه فجعنا إلى العادة
وعادت إيماننا وصونا إلى الحسناء وقي كلامنا وعادتنا
المين وما كانت تخطر وانخطرت فهو كلامنا كما قيل

شعر

التعجب

أتمى تلك الليالي للزيرات وجه ليل ان يفتني وقال يا فتوت

شعر

له أيام تقضت بكم ما كان حلهاها وإهناها
مرت ولم يبق لنا بورها شئ سوى ان تمنناها
وقال الشيخ فتح الدين بن سيد الناس **شعر**
اصوا إلى البان باب عنه هاجري تغلا بليالي وملها فيه
عصر مضي وجلابيب الصبا فشب لم يبق من طيبة الأمانة

وقال اسحق العفيف كاتب الأناشيد المناصر **شعر**

لولا مواعيد ما لي يعيش بها ملت يا أهل هذا الحبح في ميني
وأفاطرن أمانيا به موح تجري بوعدا في مطلق الرين

وقال ابن خنبله شعر

وليل اذا ما نلت قربان وانقضي تكتشف عن وعد من الظن كما
ولا اس الا ان اضاحك ساعة تغور الأمان في حوم ملطا
سجت الدياج فيه سود دوايب لا اغتبق الامال ميسر التلايب

وقال آخر شعر

في ليلي لجة وان عللتنا من هوهاها ببعض ما لا يلوث

وقال آخر شعر

رق لصب غذا ما يكابده من دمعه الصب بريحي
لم يبق فيه سوى روح يريدها لولا للذي مات يا فتني لمانيه

وقلت أنا

يا طيب روح من عجم سحر لولا قلة قلبه في الهوا تلتنا